

البتغيد . . ربما يعود يوماً وتعود الطيور إلى أعشاشها لكي تغنى من جديد . . صدقيني ما أسرع ما تتغير الأيام . .

الخريف . . الخريف الصامت سوف يصير ربيعاً مشرقاً وادعاً جميلاً . الحزن الذى يكبل كل شىء فى أعماقنا سوف يصبح فرحة كبيرة لا تنتهى ولا تغيب . .

صدقيني إن للأيام رحيلاً . . ومجيئاً . . ولسأحزان ظلالات وللفرحة نشوة . . والعمر كل هذه الأشياء . .

إننا فى أحزاننا ندرك كم هى جميلة وعظيمة لحظة السعادة . . حينما تتساقط منا بعض الأحلام تنبت من بقاياها أحلام أخرى أجمل وأعظم وأروع .

نتصور أحياناً أن ماضينا هو أجمل أيام عمرنا . . وهو التذكريات التى جمعناها لكي نعيش عليها . . ثم ندرك بعد ذلك أن الغد جاء على غير ما توقعنا . . لقد جاء أكثر جمالاً من كل رصيد ذكرياتنا .

كم تصورنا أن حبنا الأول هو الحب الذى لن يموت . . ثم بعد ذلك نراه وقد أصبح ذكرى عابرة وخيلاً زارنا ذات يوم ومضى .

لن يكون الماضى أجمل أيامنا . . سوف يكون الغد أجمل منه كثيراً . . ولن تكون أحلامنا فى الأمس هى كل ما كان عندنا . سوف نغرس فى صحراء أيامنا أحلاماً أخرى أكثر شباباً .